

Distr.: General  
7 January 2021  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة

## الدورة السادسة والسبعون



### الوثائق الرسمية

#### لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز لجلسة الثالثة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، الساعة 15:00

الرئيسة: السيدة غونزاليس لوبيز ..... (السلفادور)

#### المحتويات

- البند 50 من جدول الأعمال: جامعة السلام (تابع)
- البند 51 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (تابع)
- البند 52 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع)
- البند 53 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)
- البند 54 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع)
- البند 55 من جدول الأعمال: الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع)
- البند 56 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)
- البند 57 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع)
- البند 58 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section ([dms@un.org](mailto:dms@un.org))

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

21-15856 (A)



- البند 59 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)
- البند 60 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)
- البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)
- البند 62 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)
- البند 63 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع)

افتتحت الجلسة الساعة 15:00.

البند 63 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع) (A/76/23 و A/76/68)

1 - السيد دي ريفيير (فرنسا): قال إن فرنسا ما فتئت تتعاون في العملية السياسية المتعلقة بمسألة كاليديونيا الجديدة منذ عام 1998 في إطار اتفاق نومييا. وتضمنت العملية إجراء ثلاث عمليات تصويت بشأن حصول الإقليم على السيادة الكاملة. وكانت نتيجة التصويتين الأول والثاني، اللذين أجريا في عامي 2018 و 2020 على التوالي، لصالح البقاء جزءاً من الجمهورية الفرنسية. ودعا كونغرس كاليديونيا الجديدة إلى إجراء التصويت الثالث والأخير في نيسان/أبريل 2021. وفي أيار/مايو 2021، وبناء على دعوة من رئيس الوزراء الفرنسي، أجرى القادة السياسيون المؤيدون للاستقلال والمناهضون له مناقشات لتحديد عملية الحوار السياسي التي ستعقب التصويت الثالث، وهو مجال لم يقدم بشأنه اتفاق نومييا سوى القليل من التوجيه. وأجريت دراسة مفصلة للآثار المترتبة على التصويت بـ "نعم" و "لا"، ونُشرت وثيقة مرجعية لمساعدة الناخبين. وأضاف أن البيان الصادر في 1 حزيران/يونيه 2021، عقب المناقشات، شكل لحظة فاصلة من خلال تحديد الطريق لمواصلة مسيرة الحوار. وبغض النظر عن نتيجة التصويت، فقد اتفق الطرفان على فترة انتقالية مدتها 18 شهراً من أجل إنشاء الهيكل السياسي للإقليم. وسيجرى تصويت إضافي في نهاية تلك الفترة الانتقالية، بحلول حزيران/يونيه 2023 على أبعد تقدير، للسماح لشعب كاليديونيا الجديدة بالموافقة على الهيكل السياسي الجديد. وفي إطار ذلك الجدول الزمني، وبعد التشاور مع جميع الأطراف، حددت الحكومة الفرنسية، وفقاً لمهامها، موعد إجراء التصويت الثالث في 12 كانون الأول/ديسمبر 2021.

2 - واستطرد يقول إن الحكومة الفرنسية قطعت عدة التزامات إضافية بغية تحديد مستقبل كاليديونيا الجديدة في إطار قائم على توافق الآراء. فقد جددت التزامها، على سبيل المثال، بضمان الحق الدستوري في تقرير المصير؛ وأكدت أنها لن تطلب رفع اسم كاليديونيا الجديدة من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي خلال الفترة الانتقالية؛ وأعدت تأكيد أنها لن تستعيد الاختصاصات التي تُنقل إلى الإقليم؛ واستبعدت إمكانية تقسيم الإقليم. وإذا كانت نتيجة التصويت لصالح الاستقلال، ستتمسك فرنسا بكلمتها وستقف مع كاليديونيا الجديدة في تحقيق ذلك الانتقال، ساعيةً بصدق إلى بناء علاقات ودية وشراكات محددة مع الحكومة الجديدة. ومن شأن تلك الالتزامات أن تضع سكان

البند 50 من جدول الأعمال: جامعة السلام (تابع) (A/76/259)

البند 51 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (تابع) (A/76/283)

البند 52 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/76/46)

البند 53 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/76/20)

البند 54 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) (A/76/13 و A/76/282 و A/76/289 و A/76/306)

البند 55 من جدول الأعمال: الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) (A/76/304 و A/76/333)

البند 56 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

البند 57 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) (A/76/198)

البند 58 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/76/21 و A/76/278)

البند 59 من جدول الأعمال: المعلومات المرسله بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/23 و A/76/63)

البند 60 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/23)

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/76/23 و A/76/68)

البند 62 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/72)

البولينيزيين، حسبما يتضح من الانتخابات التي تقي بالمعايير الديمقراطية. وأعرب عن أمل وفده في إعادة النظر في إدراج بولينيزيا الفرنسية في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في ضوء رغبات الشعب البولينيزي الفرنسي.

6 - وختم كلامه قائلاً إن تعدد اللغات قيمة أساسية للأمم المتحدة وهو ضروري للوفاء بولياتها ومقاصدها المشتركة، لا سيما في ضوء انتشار الوباء المعلوماتي والمعلومات المغلوطة.

7 - السيد روبريغز كوادروس (بيرو): قال إن أولوية اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار خلال السنوات التالية ينبغي أن تكون ضمان الحق في تقرير المصير والاستقلال لأولئك الذين ما زالوا يعيشون في ظل أوضاع استعمارية في الأقاليم السبعة عشر المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأضاف أن بيرو تقر بشكل كامل الحقوق السيادية للأرجنتين على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. وتمثل مسألة جزر مالفيناس حالة خاصة وفريدة لا ينطبق عليها مبدأ تقرير المصير، لأن استبدال السكان المحليين بغيرهم أدى إلى تغيير تركيبها الديمغرافية بشكل جذري. وينبغي للطرفين استئناف المفاوضات على وجه الاستعجال، تمشياً مع أحكام قرار الجمعية العامة (د-20) وأحكام ميثاق الأمم المتحدة بشأن التسوية السلمية للمنازعات، بغية إيجاد حل سلمي ودائم لهذا النزاع على السيادة. ووفقاً لقرار الجمعية العامة 49/31، ينبغي للطرفين أيضاً أن يمتنعا عن اتخاذ إجراءات انفرادية في الإقليم المتنازع عليه. وفي الوقت ذاته، من شأن تدابير بناء الثقة أن تساعد على تهيئة الظروف اللازمة لاستئناف الحوار والمشاورات والمفاوضات المباشرة.

8 - ومضى يقول إن بيرو بدأت في استعادة علاقاتها الدبلوماسية مع الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في أيلول/سبتمبر 2021، تطبيقاً لكامل قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) والقانون الدولي، بغية تطوير علاقات ودية وتعاونية بين الشعبين والأمميتين. وتأمل حكومته، من خلال القيام بذلك، في الإسهام بصورة أكثر فعالية في إنهاء استعمار الإقليم بصفة نهائية، في سياق القرارات والعملية التي تقودها الأمم المتحدة واللجنة الخاصة. ويدعم هذا القرار أيضاً مبدأ العالمية في العلاقات الدبلوماسية الذي تتسم به السياسة الخارجية لبيرو، وبالتالي فقد اتخذ بمعزل عن العلاقات المثمرة الجارية بين بيرو والمملكة المغربية وشعبها. وأردف قائلاً إن الأحداث الأخيرة التي شهدتها إقليم الصحراء الغربية، والتي أدت إلى انهيار وقف إطلاق

كاليدونيا الجديدة في الواجهة وأن تساعد على الحد من آثار حالة الغموض المؤسسي.

3 - وأردف قائلاً إن فرنسا قد اختارت أن تعمل عن كثب مع الأمم المتحدة بشأن العملية السياسية لإضفاء الشفافية والشرعية عليها، استكمالاً للمبادئ الأساسية التي تكفلها الدولة والمتمثلة في الحياد والحوار واحترام الخيارات الديمقراطية. وأضاف أن الأمم المتحدة أوفدت خبراء في مجال الانتخابات وساعدت على استعراض القوائم الانتخابية والإشراف على عملية التصويت. وقامت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار بزيارتين إلى الإقليم في عامي 2014 و 2018، ووجهت إليها الدعوة لزيارته مرة أخرى. وفي أعقاب الزيارتين، قدمت اللجنة توصيات، لا سيما في ما يتعلق بأهمية الحملة الإعلامية المتعلقة بالآثار المترتبة على التصويت. وشكلت الوثيقة المرجعية التي صيغت في أيار/مايو 2021 مثالا على استجابة الحكومة الفرنسية لتلك التوصيات.

4 - واسترسل يقول إنه نتيجة للمساعدة التي قدمتها الحكومة الفرنسية، نجت كاليدونيا الجديدة في بداية الأمر من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). بيد أنه في أيلول/سبتمبر 2021، تسببت موجة من الإصابات في وفاة 265 شخصاً حتى الآن. وقام الوزير الفرنسي لشؤون أقاليم ما وراء البحار بزيارة إلى الإقليم في تشرين الأول/أكتوبر 2021. وأرسلت الحكومة الفرنسية مساعدات طبية كبيرة في شكل أفراد ومعدات، ناهيك عن تقديمها دعماً مالياً للمؤسسات التجارية المحلية وتغطيتها تكاليف الحكومة المحلية. وقد آتت تلك الجهود ثمارها، شأنها في ذلك شأن حملة اللقاحات التي أطلقتها الحكومة الفرنسية منذ كانون الثاني/يناير 2021، حيث شهدت الحالة تحسناً مطرداً. وقال إن حكومته ستواصل متابعة الحالة الصحية بعناية، وستكفل ألا تعوق ممارسة شعب كاليدونيا الجديدة لحقوقه السياسية.

5 - وواصل كلامه يقول إن إدراج بولينيزيا الفرنسية في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي يتعارض مع الخيار الديمقراطي لشعب بولينيزيا الفرنسية. وقد طلب رئيس بولينيزيا الفرنسية رفع اسمها من تلك القائمة وعرض جميع الأسباب التي توجب ذلك، من قبيل تمتع بولينيزيا الفرنسية بمستوى عال من الاستقلالية داخل الجمهورية الفرنسية، بما في ذلك وجود رئيس منتخب ديمقراطياً، وحكومة لإدارة الشؤون البولينيزية، وهيئة تشريعية، والجمعية الوطنية لبولينيزيا الفرنسية، بأعضاء يجري انتخابهم بالاقتراع الشعبي كل خمس سنوات. وهذا المركز يحترم هوية الإقليم وتاريخه وثقافته وخصوصياته ويناسب

وليات واضحة وأهداف محددة لبعثات حفظ السلام، وتوفير الموارد والإمكانات الكافية لها. وقال إنه ينبغي لبعثات حفظ السلام أن تساند سلطات البلدان المضيفة في ما تبذله من جهود لمكافحة الجائحة، تطبيقاً لمقتضيات قرار مجلس الأمن 2532 (2020)، الذي اعتمدت توتيجاً لمبادرة مشتركة بين تونس وفرنسا. وأردف يقول إن تونس تؤيد دعم عمليات حفظ السلام بالتكنولوجيات الحديثة للرصد والإنذار المبكر والحماية.

13 - وأكد ضرورة بذل المزيد من الجهود لدعم مشاركة المرأة بشكل كامل وفعال في عمليات حفظ السلام وجهود فض النزاعات. وقال إن تونس تواصل من جانبها رفع نسبة حضور المرأة في صفوف حفظة السلام التابعين لها. وتشارك القوات التونسية في ست بعثات؛ وعلى وجه الخصوص، ساهمت تونس بطائرة من طراز C-130 و 75 فرداً في وحدة قوات جوية لحفظ السلام تابعة لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وبطائرة هليكوبتر و 130 فرداً في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وقال إن وفده يشيد بما يتحلى به حفظة السلام من مهنية وشجاعة، ويقف إجلالاً لأرواح من قضوا أثناء أداء مهامهم النبيلة.

14 - واسترسل قائلاً إن وفده يرحب بإطلاق إدارة التواصل العالمي لحملة Verified التحقق في عام 2020 لمكافحة الأخبار الزائفة حول جائحة كوفيد-19 وتعزيز التعافي والإنصاف في توزيع اللقاحات. وأكد ضرورة أن تواصل الإدارة جهودها من أجل زيادة الوعي بأهمية التضامن والتعاون العالميين من أجل التصدي للأثار الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية لجائحة كوفيد-19 وتسريع جهود التعافي منها، خاصة في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. وأضاف أن من المهم بنفس القدر دعم برامج تمكين المرأة والشباب وسد الفجوة الرقمية. وفي هذا المضمار، يثمن وفده الشراكات التي أقامتها الإدارة مع منصات التواصل الاجتماعي، التي تساعد على الوصول إلى أوسع جمهور ممكن، خاصة في صفوف الشباب. ويرحب وفده بالجهود التي تبذلها الإدارة لتوفير معلومات موثوقة ودقيقة باللغات الرسمية الست وبلغات أخرى. وأعرب عن أمله في أن تتوافر التغطية الإعلامية لاجتماعات الأمم المتحدة باللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة.

15 - السيد أرابا (بنن): قال إن وفده يؤيد جهود الأمين العام وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة في العمل نحو إيجاد حل واقعي وعملي ودائم على أساس من التوافق لمسألة الصحراء الغربية. ومن

النار، تبعث على الجزع. ويأمل وفده أن يؤدي تعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام إلى وقف جديد لإطلاق النار والتوصل إلى حل دائم وسلمي يكفل إنهاء استعمار الإقليم.

9 - وقال إن بيرو ترحب بالتطوير التدريجي للمبادئ الأساسية الثلاثة لعمليات حفظ السلام لتشمل احترام حقوق الإنسان، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وتعزيز سيادة القانون، والقضاء على الفقر، وبناء مؤسسات صلبة لتوطيد التعايش السلمي. وقد أسهمت بيرو بسرية هندسية في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى. وتعترم نشر فريق لإزالة الألغام وفرقة للرد السريع ووحدة للطائرات العمودية. وتعمل بيرو أيضاً على الوفاء بالتزامها بالإدماج الكامل للمرأة في عمليات حفظ السلام.

10 - السيد الأدب (تونس): قال إن وفده يشيد بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، إلى جانب البلدان المضيفة والمانحين، على التزامها الذي مكن من مواصلة تقديم خدماتها الحيوية لفائدة اللاجئين الفلسطينيين رغم تداعيات جائحة كوفيد-19. ويشجع وفده المفوض العام للأونروا على بذل الجهود لتوسيع قاعدة المانحين للوكالة واستكشاف سبل التمويل المبتكرة. ويرحب باستئناف الولايات المتحدة الأمريكية دعمها للأونروا، وبجهود الوكالة من أجل تحقيق معايير الشفافية والفعالية. وقال إن وفده يشجب أي محاولة للتشكيك في ولاية الوكالة وحيادها.

11 - واستطرد يقول إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يكتف جهوده لإنقاذ حل الدولتين وإعادة إطلاق مسار مفاوضات جدية يستند إلى قرارات الأمم المتحدة والمرجعيات المتفق عليها دولياً، بما يكفل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ويفضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وبيسر إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة المتصلة جغرافياً على حدود سنة 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وتسوية كافة قضايا الوضع النهائي، بما في ذلك مسألة اللاجئين الفلسطينيين. وأضاف قائلاً إن الممارسات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة، بما في ذلك استمرار أنشطة الاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البيوت في الأرض الفلسطينية المحتلة، تشكل انتهاكات لأبسط حقوق الإنسان.

12 - واسترسل قائلاً إن وفده يجدد الإعراب عن تقديره لجهود الأمين العام من أجل تعزيز دور المنظمة في مجالات صون السلم والأمن الدوليين من خلال مبادرته بشأن العمل من أجل حفظ السلام ومبادرته المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وأكد على ضرورة وضع

- 19 - وتابع يقول إنه ينبغي لعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، بغية تحسين فعاليتها، أن تعمل مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والبلدان المضيفة والأشخاص الذين لديهم معرفة مباشرة بالحالة على أرض الواقع. ففي أفريقيا، على سبيل المثال، من المهم التعاون مع الاتحاد الأفريقي من أجل تعزيز الوفاء بالولايات التي يجب أن تكون واضحة وموجزة ومتوائمة مع الحقائق الخاصة بكل بلد. ويجب تنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن بسرعة وفعالية لضمان إدماج المرأة بصفة أساسية في جميع مراحل النزاعات وفي جميع هياكل البعثات.
- 20 - السيد مانيراتانغا (بوروندي): قال إن حل النزاع الطويل الأمد في الصحراء الغربية يكتسي أهمية بالغة، بالنظر إلى تصاعد عدم الاستقرار وغياب الأمن في منطقة الساحل والمناطق المحيطة بها، لا سيما وأن استمرار النزاع يعوق مواصلة التكامل في المنطقة المغربية. وأعرب عن تأييد بوروندي للعملية السياسية الجارية، التي تجري تحت رعاية الأمين العام حصراً، والتي تهدف إلى التوصل إلى حل سياسي مقبول من الطرفين ومتفاوض عليه وعملي للنزاع الإقليمي بشأن الصحراء الغربية، بروح من الواقعية والتوافق، على النحو الموصى به في قرارات مجلس الأمن المتخذة منذ عام 2007.
- 21 - وأشار إلى أن بوروندي تؤيد مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب باعتبارها حلاً توفيقياً يتماشى مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة. وترحب بالزخم المتجدد الذي تولد عن اجتماعي المائدة المستديرة بمشاركة الجزائر والمغرب وموريتانيا والبوليساريو، الذين ينبغي أن يواصلوا الالتزام الذي قطعوه طوال العملية السياسية وأن يبدوا روحاً من الواقعية والتوافق. وأردف يقول إن التوصل إلى حل سياسي، إلى جانب تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي، سيسهمان في تحقيق الاستقرار والأمن في منطقة الساحل، على النحو الوارد في قرارات مجلس الأمن 2414 (2018) و 2440 (2018) و 2468 (2019) و 2494 (2019) و 2548 (2020). وأضاف أن تعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام يشكل تطوراً إيجابياً، وينبغي لجميع الأطراف أن تؤيد استئناف عملية اجتماعات المائدة المستديرة من أجل البناء على العمل الذي قام به المبعوث الشخصي المنتهية ولايته.
- 22 - وقال إن بوروندي ترحب بنموذج التنمية الجديد لمنطقة الصحراء الذي شرع المغرب في تنفيذه في عام 2015، والذي أدى إلى
- شأن هذا الحل أن يسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق الاستقرار الدائم في المنطقة المغربية وفي تحقيق التكامل الأفريقي. وترحب بنموفاقة المغرب على وقف دائم لإطلاق النار من شأنه أن يساعد على استئناف العملية السياسية.
- 16 - وأضاف قائلاً إن وفده يثني على المغرب لتعاونه مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لتنسيق جهود التصدي لجائحة كوفيد-19، ولقبوله تعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام. وشكّل عقد اجتماعي المائدة المستديرة في عامي 2018 و 2019 بمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا والبوليساريو خطوة واضحة نحو التوصل إلى حل وسط؛ ولكن تلك النتيجة يتوقف تحقيقها على الالتزام الكامل من جميع الأطراف التي يجب أن تبدي روحاً من الواقعية والتوافق لإيجاد حلول عادلة يقبلها الطرفان وتؤدي إلى تسوية نهائية للمسألة.
- 17 - السيد ندونغ مبا (غينيا الاستوائية): قال إن غينيا الاستوائية مدافعة قوية عن مبدأي السلامة الإقليمية وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، اللذين يجب تحقيقهما من خلال الحوار والاحترام والتعاون. ومن أجل التنفيذ الكامل للإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار، ينبغي لجميع أصحاب المصلحة أن يتفاوضوا من أجل التوصل إلى حلول سلمية وعادلة ودائمة.
- 18 - وفي ما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، قال إن وفده يرحب بالتقدم المحرز وبتوافر الإرادة لدى الطرفين للتوصل إلى اتفاق عادل ودائم يقبله الطرفان ويعود بالنفع عليهما. وعلى وجه الخصوص، بذلت المملكة المغربية جهوداً جديرة بالثناء لتعزيز مبادراتها المتعلقة بالحكم الذاتي، وتنفيذ خطتها للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة، ومكافحة جائحة كوفيد-19 عن طريق إتاحة اللقاحات للسكان على نطاق واسع. وتثبت تلك التدابير التزامها بالتوصل إلى حل يضمن السلام والاستقرار والأمن في المنطقة. واستطرد يقول إن غينيا الاستوائية تؤيد العملية السياسية التي تجري تحت رعاية الأمين العام حصراً من أجل التوصل إلى حل سياسي واقعي ودائم وقابل للتطبيق للنزاع الدائر على الصحراء الغربية على أساس من التوافق، بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ومن التطورات الجديرة بالترحيب في هذا الصدد، عقد اجتماعي المائدة المستديرة بمشاركة الجزائر والمغرب وموريتانيا والبوليساريو وتعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام.

الإحراز تقدم في مجالات الحكم الذاتي والتنمية وحقوق الإنسان في منطقة الصحراء. وأضاف أن مشاركة ممثلي الصحراء الغربية المنتخبين في الحلقات الدراسية الإقليمية واجتماعات اللجنة الخاصة وفي اجتماعي المائدة المستديرة في جنيف كانت مشجعة. وأعرب عن ثناء وفده على المغرب لإجرائه انتخابات عامة وتشريعية ومحلية وإقليمية في جميع أنحاء البلد، مع ارتفاع نسبة المشاركة في منطقة الصحراء، ولاتخاذ تدابير لمكافحة جائحة كوفيد-19، ولا سيما حملة التلقيح. وختم كلامه قائلًا إن من المهم تسجيل اللاجئين وفقاً للقانون الدولي الإنساني وولاية مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وتوصيات الأمين العام وجميع قرارات مجلس الأمن المتخذة في هذا الصدد.

25 - السيدة سِرَاتُو (هندوراس): قالت إنه يجب على الأمم المتحدة أن تكفل استمرار عمليات تقرير المصير والاستقلال الجارية. وأضافت أن استمرار وجود الأقاليم التي لا تتمتع بحق تقرير المصير يعوق عملية إنهاء الاستعمار التي ينبغي أن تكتمل من خلال الحوار المستمر بين الدول القائمة بالإدارة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار وشعوب الأقاليم نفسها.

26 - وأعربت عن تقدير هندوراس للعمل القيم الذي تضطلع به اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في نظرها في مسألة جزر مالديف منذ اتخاذ قرار الجمعية العامة 2065 (د-20) في عام 1965. وأضافت أن هندوراس تعترف بجهود الأرجنتين والمملكة المتحدة الرامية لإحراز تقدم في علاقاتها الثنائية، مما سيساعد على تهيئة الظروف لاستئناف المفاوضات والسماح للأرجنتين بأن تمارس كامل حقوقها المشروعة في السيادة على جزر مالديف، بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

27 - وقالت إن وفد بلدها يعترف بدور جامعة السلام في تعزيز التفاهم والتسامح والتعاون والتعايش السلمي بين الشعوب، وقد تعاون مع الجامعة في مجالات مثل سيادة القانون والتعليم. وترى أن إدارة التواصل العالمي تتكيف أيضاً على نحو فعال مع الأساليب الافتراضية للتغطية والترجمة الشفوية والنشر، استجابةً للقيود المفروضة أثناء جائحة كوفيد-19. واستجابت الإدارة للجائحة بمرونة بإطلاق مبادرة Verified، التي تهدف إلى تشجيع تقاسم المعلومات المقنعة والقائمة على العلم. وبما أن تعدد اللغات هو أحد العوامل الرئيسية في تحقيق الوحدة والتفاهم في الأمم المتحدة، ينبغي أن تواصل الإدارة دعم هذا المبدأ بتشجيع التكافؤ في استخدام اللغات الرسمية الست.

28 - وأردفت تقول إن الجائحة قد استلزمت إعادة النظر في أساليب عمل المنظمة. فعلى سبيل المثال، كان من الضروري ضمان إدراج تدابير التأهب لحالات الطوارئ المتصلة بالصحة وغيرها من حالات الطوارئ في ولايات حفظ السلام. وأسفرت مبادرة العمل من أجل حفظ السلام عن حدوث تحسينات في تدابير سلامة أفراد حفظ السلام وحماية المدنيين، وساعدت على معالجة أوجه القصور في مجالات مثل التدريب والقيادة والمساءلة.

23 - السيد غيموليكا (أنغولا): قال إن حكومة بلده ترحب بجهود اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار الرامية إلى النهوض بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وضمان مواصلة عملية إنهاء الاستعمار في الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الصحراء الغربية، تشكل جهود الأمين العام وتعيين مبعوثه الشخصي الجديد مؤخراً خطوات جديرة بالترحيب نحو التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم يقبله الطرفان على أساس من التوافق، ويسمح لشعب الصحراء الغربية بممارسة تقرير المصير وفقاً لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وأضاف قائلًا إن شعب الصحراء الغربية ينتظر إجراء استفتاء منذ أكثر من ثلاثة عقود، وقد وضع ثقته في منظومة الأمم المتحدة لمشاركتها البناءة في عملية السلام. ولمنع حدوث مزيد من الأزمات، يجب على المجتمع الدولي أن يعمل معاً لإنهاء الاستعمار وما يرتبط به من ممارسات الفصل والتمييز.

24 - وانتقل إلى الكلام عن التصعيد الأخير للعنف بين إسرائيل وفلسطين، فقال إنه يثير القلق لأنه يجدد الصراع في الشرق الأوسط ويهدد اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في أيار/مايو 2021. وتدعم أنغولا حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وفقاً للإعلان. وتنتهي على عمل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وترحب بجميع المبادرات الرامية إلى إحلال السلام والأمن في الشرق الأوسط، بما في ذلك المؤتمر الوزاري الدولي بشأن الأونروا الذي دعا إلى عقده الأردن والسويد والمقرر عقده في بروكسل في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وأنهى بيانه قائلًا إنه يجب على المجتمع الدولي أن يسعى إلى تهيئة الظروف لإحلال السلام والاستقرار واحترام حقوق

29 - وأعربت ذلك بقولها إنه يجب على الدول الأعضاء تنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 (2000) بشأن الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والقرارات اللاحقة ذات الصلة. فبعد مرور 20 عاماً على اتخاذ هذا القرار، ازداد عدد الإناث بين ضباط الأركان والمراقبين العسكريين. وينبغي إحراز مزيد من التقدم في هذا الصدد، نظراً للقيمة الكبيرة التي تسهم بها المرأة في حفظ السلام. وأعربت عن إشادة هندوراس بجميع حفظة السلام، بمن فيهم من فقدوا أرواحهم من أجل قضية السلام، ولا سيما أثناء جائحة كوفيد-19. وأشارت إلى أن السلام والتنمية أمران مترابطان؛ وأنه لا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المناطق غير المستقرة والمتضررة من النزاعات. وختمت حديثها قائلة إن السلام والأمن شرطان مسبقان لتعبئة الموارد الكافية وتطوير سبل التعاون اللازم لتنفيذ خطة عام 2030.

30 - السيد ميلينار (سلوفاكيا): قال إن جائحة كوفيد-19 تنطوي على خطر حدوث انتكاسة في المكاسب التي حققتها البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان الخارجة من النزاع. وإضافة إلى ذلك، من الأهمية بمكان أكثر من أي وقت مضى الاتصال على نحو فعال مع الشركاء في وسائل الإعلام والمجتمعات المحلية لمكافحة انتشار المعلومات الخاطئة. وتابع قائلاً إنه بعد مرور عام على استراتيجية التواصل العالمي التي أطلقتها إدارة التواصل العالمي في عام 2020، زادت الإدارة مرونتها ونطاق أنشطتها وعملها مع جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم المجتمع المدني والشباب في سياق بعثات حفظ السلام.

31 - ومضى يقول إن وفده يثني على جميع أفراد حفظ السلام لتضحياتهم في خدمة السلام ويؤيد النهج المتين والشامل الذي تتبناه الأمم المتحدة لضمان استمرار العمليات السياسية والحفاظ على الاستقرار وحماية المدنيين أثناء الجائحة. وما زال أفراد حفظ السلام يواجهون مخاطر مثل عدم كفاية التدريب قبل النشر وعدم كفاية الدعم المادي والتكنولوجي. وأعربت عن إشادة وفده بجهود الأمين العام في هذا الصدد، بما في ذلك جهوده في إطار مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وأشارت إلى أن استراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة 2018-2028 خطوة مهمة أخرى نحو تحقيق الأهداف المحددة في اجتماع وزراء الدفاع بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الذي عقد في لندن عام 2016. وأعربت عن تأييد سلوفاكيا أيضاً لإعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ

32 - وواصل الكلام فقال إن وفده يؤيد مشاركة المرأة بصورة كاملة وامتساوية في صون السلام والأمن الدوليين، ويدعو إلى تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأشار إلى أن المرأة تمثل نحو 12 في المائة من أفراد القوات المسلحة في بلده، وأن حكومة بلده ملتزمة بزيادة هذه النسبة. فخطة المساواة بين الجنسين التي وضعتها وزارة الدفاع ترمي إلى مراعاة المنظورات الجنسانية في مجالات مثل تخطيط العمليات والتدريب والتقييم. وأفاد بأن سلوفاكيا تنشر في الوقت الحالي أفراداً في عمليتين من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وأسهمت في البعثات العسكرية والمدنية لعدة منظمات حكومية دولية أخرى. وتبلغ نسبة النساء في صفوف الأفراد العسكريين السلوفاكيين المنتشرين في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص 11 في المائة. وإجمالاً، تمثل السلوفاكيات أكثر من 44 في المائة من الإناث في صفوف الأفراد النظاميين للقوة.

33 - ومضى يقول إن إصلاح قطاع الأمن هو أحد السبل الكفيلة بمنع نشوب النزاعات بفعالية والنجاح في إعادة البناء وتحقيق الاستقرار بعد انتهاء النزاع. فقد تبين من عمليات سلام عديدة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أن عملية إصلاح قطاع الأمن التي تتولى قيادتها الجهات الوطنية وتشمل الجميع يمكن أن تساعد على معالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن والهشاشة وتهيئة بيئة مؤاتية للتنمية المستدامة والسلام. وإضافة إلى ذلك، قال إن إصلاح قطاع الأمن يرتبط ارتباطاً مباشراً بحماية المدنيين وسيادة القانون، وهما مهمتان بالغتا الأهمية أصبحتا جزءاً لا يتجزأ من كل عملية سلام تقريباً. وقال إن المشاركة المتساوية والفعالة للمرأة في جميع مراحل عملية إصلاح قطاع الأمن أمرٌ أساسي لضمان تطوير مؤسسات لقطاع الأمن خالية من التمييز وتمثل السكان وقادرة على الاستجابة بفعالية للاحتياجات الأمنية المحددة لمختلف الفئات.

34 - وأعربت عن ترحيب وفده بمبادرات مثل مبادئ كيغالي المتعلقة بحماية المدنيين والاتفاق الطوعي المتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما. وقال إن سلوفاكيا، بوصفها عضواً في لجنة بناء السلام، مستعدة لتعزيز الشراكات في ما يتعلق بانسحاب حفظة السلام من العمليات والمراحل الانتقالية اللاحقة. وختتم كلامه قائلاً إنه يجب على الأمم المتحدة أن تكفل الانتقال السلس من حفظ السلام إلى



البعثات السياسية الخاصة تؤدي أيضاً دوراً أساسياً في صون السلم والأمن الدوليين.

39 - وأردفت قائلة إن وفد بلدها يشيد بعمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التي جعلت من أنشطة الفضاء الخارجي السلمية أداة أساسية للامتثال للصكوك المتعددة الأطراف المتعلقة بالتنمية المستدامة والحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ. وبناء على ذلك، فهو يؤيد وضع خطة "الفضاء 2030" وخطة تنفيذها.

40 - وختمت بالقول إن تعدد اللغات يشكل عنصراً أساسياً في الأمم المتحدة، ويجب احترام مبدأ المساواة بين اللغات الرسمية الست. فجامعة السلام تقدم مساهمة هامة بالترويج لروح التفاهم والتسامح والتعايش السلمي بين الشعوب. ومن أجل تنشيط عمل الجمعية العامة، ينبغي استعراض أساليب عمل اللجان الرئيسية وتكييفها باستمرار.

41 - السيدة إيوانو (قبرص): قالت إن وجود قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لا غنى عنه في وقت ما زال فيه جزء من بلدها يزرع تحت نير الاحتلال الأجنبي. فالبعثة تتجز ولأيتها باستمرار عن طريق تهيئة بيئة مستقرة يمكن أن تجري فيها عملية السلام. وتابعت قائلة إن بعثات حفظ السلام هي واحدة من أهم الأدوات التي توظفها الأمم المتحدة. بيد أن القرارات التي تحكم إنشائها وأداءها وخفضها التدريجي ينبغي أن تسترشد بالحالة الأمنية على أرض الواقع وبولاية يمكن تحقيقها، وذلك لكي يضمن استمرار فعالية هذه البعثات.

42 - واسترسلت قائلة إن جميع عمليات حفظ السلام ينبغي أن تكون قادرة على منع انتهاكات سيادة الدول المضيفة لها والوضع العسكري الراهن والتصدي لهذه الانتهاكات. وينبغي أن تكون قادرة أيضاً على معالجة القيود التعسفية التي تفرضها الجهات الفاعلة غير المتعاونة على أرض الواقع، وهي قيود تحول دون تنفيذ ولايتها. وينبغي أن تهدف إلى الإلمام الواسع النطاق بالحالة وأن تتقاسم هذه المعلومات مع مجلس الأمن. وينبغي أن تكون لدى حفظة السلام القدرات اللازمة لضمان حماية المدنيين، ويجب أن يضعوا نصب أعينهم بصمتهم البيئية. وينبغي أن تكون لعمليات حفظ السلام علاقة تعاونية ومتأزره وخاضعة للمساءلة مع الدول المضيفة.

43 - واستطردت قائلة إن البعثات السياسية الخاصة ينبغي أن تكون ملمة إماماً عميقاً بالظروف المحلية وأن تكون مستعدة لتبادل أفضل الممارسات. وينبغي أن تسترشد بالمعايير التي تكفل تسوية المنازعات على نحو مستدام، مثل الحلول السياسية العملية؛ والأطر

بناء السلام وأن تضع نهجاً مشتركاً يشمل منظومة الأمم المتحدة والجهات المانحة وسائر الجهات المعنية.

35 - السيدة بانويوس مولر (السلفادور): قالت إن بلدها ظل ملتزماً في بداية العقد الدولي الرابع للفضاء على الاستعمار بدعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تطبيق الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار. وأعربت عن تأييد السلفادور لحقوق الأرجنتين المشروعة في جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، وعن أملها في أن تستأنف الأرجنتين والمملكة المتحدة المفاوضات من أجل التوصل إلى حل عادل وسلمي ونهائي للنزاع في أسرع وقت ممكن، وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة. وأضافت قائلة إن وفد بلدها يعترف بالموقف البناء لحكومة الأرجنتين، وباستعدادها لحل النزاع عن طريق الحوار، واهتمامها باستئناف المفاوضات الثنائية. وأشارت إلى أن المساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام من أجل إيجاد حل سلمي لمسألة جزر مالفيناس تكتسي أهمية قصوى.

36 - واستطردت قائلة إن وفد بلدها يؤيد الجهود التي تبذلها المملكة المغربية من أجل التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم للنزاع على الصحراء الغربية، ويرى أن مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب في عام 2007 تُشكّل حلاً قابلاً للتطبيق يحترم سلامة المغرب الإقليمية وسيادته. ثم إن السلفادور تؤكد من جديد دعمها للعملية السياسية الجارية تحت رعاية الأمين العام وتعيين مبعوثه الشخصي مؤخراً لمساعدة الطرفين على التوصل إلى حل سياسي تفاوضي يقبله كل منهما.

37 - ومضت تقول إن السلفادور تؤكد مجدداً، في ما يتعلق بالحالة في الشرق الأوسط، تأييدها للتوصل إلى حل سلمي وعادل ودائم يقوم على الاعتراف بحق إسرائيل وفلسطين في الوجود كدولتين حرتين ومستقلتين داخل حدود معترف بها دولياً، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

38 - وذكرت أن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام واصلت الوفاء بولاياتها على الرغم من الجائحة؛ بل إن بعضها وسّع من نطاق أنشطته دعماً للجهود التي تبذلها الدول من أجل مكافحة كوفيد-19. وألمحت إلى أن السلفادور، بوصفها بلداً مساهماً بقوات وأفراد شرطة، لا تزال ملتزمة بحفظ السلام، وهي تترك الحاجة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة للتغلب على التحديات التي تواجه عمليات حفظ السلام. وقالت إن

دور خاص يؤديه في ذلك المسعى العالمي، بسبل منها الإجراءات التي اتخذها لدعم اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد.

47 - السيدة دا سيلفا (غينيا - بيساو): قالت إن السبيل الأفضل لتحقيق حل مستدام لمسألة الصحراء الغربية يأتي من خلال استمرار جهود الأطراف المعنية، بتوجيه من الأمم المتحدة. وأوضحت قائلة إن تمكّن الأمم المتحدة من الجمع بين المغرب والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء وادي الذهب (جبهة البوليساريو) والجزائر وموريتانيا، من أجل تنظيم مائتين مستديرتين، يدل على أهمية العملية التي تيسرها الأمم المتحدة. وأضافت قائلة إن وفد بلدها يشيد بعمل المبعوث الشخصي السابق للأمين العام ويرحب بتعيين خلفه. ويؤيد الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإيجاد سبيل للمضي قدماً، بطرق منها التدابير المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

48 - وألمحت إلى أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تتيح إمكانات كبيرة لتحقيق الاستقرار السياسي في المنطقة وتحسين الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لشعوب المنطقة. وأعربت عن ثناء وفد بلدها على المغرب للاستثمارات التي يقوم بها في المنطقة، وهي خطوة إيجابية شجعت غينيا - بيساو والبلدان الأفريقية الأخرى على فتح قنوات اتصال في مدينتي الداخلة والعيون. وفي ختام كلامها، قالت إن غينيا - بيساو تدعو، في خضم التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19، إلى زيادة حجم المعونة الإنسانية الدولية المقدمة إلى مخيمات اللاجئين من أجل تمكين حكومة المغرب من مواصلة مساعدة أشد الناس ضعفاً في المنطقة، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن.

49 - السيد دوارته لويس (البرتغال): قال إن وفد بلده يشيد بالجهود الدؤوبة التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل ضمان قدرة عمليات حفظ السلام على الوفاء بولاياتها خلال الجائحة، دون المساس بسلامة حفظة السلام أو سكان البلدان المضيفة. وتابع قائلاً إن البرتغال تؤيد مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، وهي تقوم بتنفيذ التعهدات الواردة في إعلان الالتزامات المشتركة بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وتشارك البرتغال في عدد من عمليات حفظ السلام وبعثات الاتحاد الأوروبي ذات الصلة. وأشار إلى أنه من الضروري، من أجل تحقيق السلام الدائم، اتباع نهج شامل ومتكامل يكفل تعزيز التنمية المستدامة واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. وعلاوة على ذلك، فإن منع نشوب النزاعات وبناء السلام يرتبطان على نحو متزايد بالحد من الفقر.

القوية لسيادة القانون؛ والاحترام الكامل لحقوق الإنسان والحريات الأساسية؛ والمساواة الاجتماعية والاقتصادية؛ والمساءلة وسبل الانتصاف من الانتهاكات الحاصلة في أثناء النزاعات. ومن المهم أيضاً أن تهَيئ البعثات حيزاً آمناً للنساء لكي يساهمن في تسوية المنازعات، وأن تكون لديها نظرة استراتيجية واسعة لمراعاة أي عوامل يمكن أن تضاعف من حدة النزاعات أو تعمل كعوامل مضاعفة لأزمات من قبيل تغير المناخ وشح الموارد.

44 - وختمت بالقول إنه من الضروري، لحماية سلامة النظام العالمي، وضع حد للاستعمار، بما في ذلك عمليات إنهاء الاستعمار غير المكتملة، وهو أمر يمكن القيام به من خلال اتباع نهج تعاوني يستند إلى القواعد والمعايير الراسخة للنظام القانوني الدولي.

45 - السيد شتشييرسكي (بولندا): قال إن الألغام والذخائر غير المنفجرة والمتفجرات من مخلفات الحرب لا تزال تقتل الأبرياء على الرغم من الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي. فهي تلحق الضرر بأضعف الأفراد، بمن فيهم الأطفال والشباب والمشردون داخلياً، وكذلك عمال البناء والزراعة الذين يعملون على إعادة بناء المناطق المتضررة من النزاعات. وعلاوة على ذلك، فهي تؤثر سلباً في الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي عن طريق إعاقة إيصال المعونة الإنسانية. ولذلك فإن الإجراءات المتعلقة بالألغام أساسية للسلام والأمن والتنمية، وتتطلب دعماً مستمراً. وأردف قائلاً إن وفد بلده لا يزال ملتزماً بالبحث الجماعي عن حلول لهذه المسألة تمشياً مع اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام (اتفاقية أوتاوا)، ويحث جميع أعضاء اللجنة على الانضمام إلى توافق الآراء بشأن مشروع القرار المتعلق بتقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (A/C.4/76/L.15).

46 - وأفاد بأن بولندا ما انفكت تتبرع بالأموال لدائرة الأمم المتحدة لإجراءات المتعلقة بالألغام منذ عام 2015. وهي دائرة قادرة على الأداء في ظل ظروف صعبة، وتستحق مشاريعها الدعم المالي والسياسي. ولذلك فإن انخفاض التمويل الدولي للإجراءات المتعلقة بالألغام في السنوات الأخيرة، الذي من المرجح أن يقاوم بسبب جائحة كوفيد-19، هو أمر يدعو إلى القلق. وأنهى كلامه قائلاً إنه ينبغي الاضطلاع بعمليات تطهير شاملة على الأرض، إلى جانب القيام بحملات تثقيفية تهدف إلى زيادة أمن السكان المدنيين. ومن المفيد أيضاً أن تتسق المنظمات المتعددة الجهات صاحبة المصلحة وتتبادل الخبرات بشأن مسألة الإجراءات المتعلقة بالألغام؛ وللاتحاد الأوروبي

وأردفت قائلة إن مما يكتسي أهمية خاصة المستشفى العسكري الصربي في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى، الذي تحظى جودة خدماته بالاعتراف على نطاق واسع، ولا سيما أثناء جائحة كوفيد-19. وذكرت أن حكومة بلدها أوفدت أيضاً أعضاء من وزارة الداخلية لمساعدة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص وأعضاء من وزارة العدل لمساعدة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

53 - وألمحت إلى أن حكومة بلدها تقدم أيضاً مساهمات كبيرة في عمليات وبعثات الاتحاد الأوروبي في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع والاستراتيجية العالمية للاتحاد الأوروبي. وستواصل صربيا تعزيز مساهماتها في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وستظل مستعدة لتعزيز تلك المساهمات.

54 - واسترسلت قائلة إن صربيا تؤيد تأييداً تاماً مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، بما في ذلك الجهود الرامية إلى زيادة مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام واستخدام آلية التنسيق المبسطة على نحو أكثر استباقية. فالنساء يمثلن نسبة تقارب 16 في المائة من حفظة السلام الصرب المنتشرين حالياً في عمليات حفظ السلام، وهن يمثلن نسبة 45,45 في المائة من العاملين في المجال الطبي في سياق البعثة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وأفادت بأن الجيش الصربي يكفل إجراء تدريبات رفيعة المستوى للأفراد والوحدات قبل نشرهم. ويشارك أيضاً وقد بلدها، في إطار التزامه ببناء القدرات، في نظام تأهب قدرات حفظ السلام. وأنهت كلامها قائلة إن أولوية مبادرة العمل من أجل حفظ السلام المتمثلة في تحسين التعاون مع البلدان المضيفة تحظى باهتمام خاص لدى صربيا، التي هي نفسها البلد المضيف لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. ويجب على هذه البعثة أن تلتزم باستمرار بقرار مجلس الأمن 1244 (1999) وأن تحافظ على نفس المستوى من المشاركة في ظل ولاية لم تتغير.

55 - السيد هنري (سانت لوسيا): قال إن سانت لوسيا تولي أهمية كبيرة لمسألتي تقرير المصير وإنهاء الاستعمار، بالنظر إلى دور الأمم المتحدة في عملية تقرير مصيرها، وهي تشعر بالقلق بوجه خاص لأن الوعد بإنهاء الاستعمار بالنسبة للأقاليم الجزرية الصغيرة غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ لم يتحقق بعد. فينبغي للجنة الخاصة أن تعزز التعاون مع الدول القائمة بالإدارة التي ينبغي أن تقدم بدورها معلومات عن حالة تنفيذ خطة عام 2030 في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

أما الدور الذي تضطلع به المنظمات الإقليمية فهو أساسي أيضاً في تعزيز الثقة والحوار على الصعيد المحلي.

50 - ومضى يقول إن حماية المدنيين ينبغي أن تكون أولوية شاملة في جميع مراحل النزاع. ولهذا الغرض، من المهم تحسين التدريب وزيادة مشاركة المرأة بفعالية في العمليات. وبناء على ذلك، فإن البرتغال ما فتئت تزيد باطراد في عدد النساء اللاتي تنشرهن في صفوف حفظة السلام. وعلاوة على ذلك، وبما أن عمليات حفظ السلام لا يمكن أن تؤدي عملها بفعالية إلا إذا أتاحت لها الموارد المادية والمالية الكافية، فإن البرتغال قد سددت مساهمتها طواعية في أوائل العام، استناداً إلى تقديرات مؤقتة باستخدام جدول الأنصبة المقررة الحالي.

51 - وأردف قائلاً إن إدارة التواصل العالمي تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز الوعي العام بأنشطة الأمم المتحدة ومبادئها، وهو أمر يكتسي أهمية بالغة في مكافحة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة. وقال إن تعدد اللغات لا يزال يشكل عاملاً رئيسياً في الوصول إلى أوسع نطاق من الجماهير وفي تسخير الدعم للمنظمة في مختلف البلدان والمجتمعات المحلية. فينبغي للإدارة أن تواصل توسيع نطاق استخدامها للغات ذات النطاق العالمي، بما في ذلك البرتغالية، في الوثائق والاتصالات ذات الصلة. وختم بالقول إن وفد بلده ما فتى يعرب عن تقديره للعمل القيم الذي تضطلع به وحدة اللغة البرتغالية في موقع أخبار الأمم المتحدة، التي دأبت منذ عام 2013 على إقامة شراكات ليس لها أثر على التكاليف مع وسائل الإعلام في البلدان الناطقة بالبرتغالية والدول التي تقيم فيها الكثير من الجاليات الناطقة بالبرتغالية.

52 - السيدة بلاكالوفيتش (صربيا): قالت إن إشراك أفراد عسكريين صربيين في بعثات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لحفظ السلام يشكل عنصراً هاماً في السياسة الخارجية الصربية. وفي هذا السياق، نشرت صربيا مؤخراً فرقة للسياسات العسكرية في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بالشراكة مع المملكة المتحدة، وهي لا تزال ملتزمة بالمساهمة بنشاط في صون السلم والاستقرار الدوليين. وتابعت قائلة إن بلدها قد زاد باستمرار منذ عام 2002 من حجم مشاركته في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ولم تتخفص مشاركته خلال جائحة كوفيد-19. وشارك أفراد من الجيش الصربي في خمس عمليات للأمم المتحدة لحفظ السلام، بما فيها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وتكرس صربيا اهتماماً خاصاً لقدراتها الطبية العسكرية في البيئات الأجنبية.

خاص، يسهم إسهاماً حاسماً في الخطة المتعلقة بالسلام والأمن العالميين. ومن أجل زيادة مشاركتهم، ينبغي تحسين الأمن واتخاذ إجراءات لمكافحة التمييز الجنساني. وأفاد بأن جيبوتي تؤيد مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام.

61 - وتطرق إلى مسألة الصحراء الغربية، فقال إنه يجدر الترحيب بتمديد ولاية البعثة تمثيلاً مع قرار مجلس الأمن 2602 (2021). فجيبوتي تؤيد العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة والرامية إلى التوصل، عن طريق الحوار، إلى تحقيق تسوية سياسية للنزاع واقعية وعملية يقبلها الطرفان. وأردف قائلاً إن وفد بلده يرحب بمبادرة الحكم الذاتي المغربية وتعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمن العام، وكذلك باستئناف مناقشات المائدة المستديرة. فالانتخابات التشريعية التي أجريت في المغرب، بما في ذلك في الصحراء، تمت بطريقة حرة وشفافة وديمقراطية، وقامت السلطات المغربية باستثمارات كبيرة لتنمية الصحراء المغربية ومكافحة جائحة كوفيد-19.

62 - ثم تناول قضية فلسطين، فقال إن جيبوتي تؤكد من جديد تأييدها لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير مصيره، والتوصل إلى تسوية عادلة ودائمة للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، على أساس حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وتابع قائلاً إن وفد بلده يدين بشدة التوسع الاستيطاني وهدم المنازل وحملات مصادرة الممتلكات في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، فضلاً عن أعمال العنف التي تستهدف المدنيين الفلسطينيين. وأشار إلى أن جائحة كوفيد-19 فاقمت من انتهاكات حقوق الإنسان تلك. لذا، يجب على المجتمع الدولي أن يدعم الأونروا لتمكينها من تقديم المساعدة الإنسانية والخدمات الأساسية للفلسطينيين.

63 - وختم قائلاً إن تعددية الأطراف لا يمكن أن تتحقق بدون تعدد اللغات الذي يمثل إحدى القيم الأساسية للمنظمة. فتعدد اللغات أداة قوية للإدماج، كما أن عدم ضمان التنوع اللغوي في المحافل المتعددة الأطراف من شأنه أن يعوق المناقشات ويعرقل التعميم الفعال للمعلومات على جمهور عالمي.

64 - السيد كرافيد إي سيلفا (سان تومي وبرينسيبي): قال إن وفد بلده يؤيد، في ما يتعلق بالنزاع على الصحراء الغربية، تأييداً قوياً العملية السياسية الجارية تحت رعاية الأمين العام والرامية إلى التوصل إلى حل سياسي يقبله الطرفان، على نحو ما أوصى به مجلس الأمن منذ

56 - وتطرق إلى مسألة الصحراء الغربية، فأعرب عن تأييد وفد بلده لجهود الأمين العام الرامية إلى تيسير العملية السياسية وعن ترحيبه بتعيين مبعوثه الشخصي الجديد للصحراء الغربية مؤخراً. وأشار إلى أن سانت لوسيا ترحب بمناقشات المائدة المستديرة التي عقدت بين الجزائر والمغرب وموريتانيا وجبهة البوليساريو، وتأمل في التوصل إلى حل عادل تقبله جميع الأطراف من خلال الحوار المتعدد الأطراف، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وأضاف قائلاً إن سانت لوسيا تلاحظ أيضاً الخيارات المتاحة الجاري النظر فيها لتسوية النزاع، وكذلك مختلف المبادرات التي اتخذها المغرب لتحقيق هذه الغاية، بما في ذلك الدعم الذي قدمه للتصدي لكوفيد-19.

57 - وفي خاتمة كلامه قال إن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لم تسلم من الجائحة، والأقاليم الواقعة في منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ معرضة بشدة لتغير المناخ. ويصدق الشيء نفسه على سانت لوسيا، على الرغم من أنها إحدى أقل الجهات المساهمة في انبعاثات غازات الدفيئة. ولذلك فإن وفد بلده يعترف بالدعم الذي تقدمه الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من أجل التصدي لهذه التحديات الناشئة.

58 - السيد يوسف عدن موسى (جيبوتي): قال إن من المهم التركيز على أفضل الممارسات من أجل التكيف مع الآثار المستمرة لجائحة كوفيد-19 على أنشطة حفظ السلام. وتابع قائلاً إن وفد بلده يرحب بالتعديلات التي أدخلت على ظروف العمل وتنفيذ الولاية، استناداً إلى توصيات الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. فقد أبدت البلدان المساهمة بقوات إحساساً ملحوظاً بالمسؤولية والروح المهنية والتضامن. وألمح إلى أن وفد بلده يشيد بعمل مجموعة الأصدقاء من أجل تطعيم موظفي الأمم المتحدة النظاميين، وبجهود التعبئة التي بذلها الأمين العام والأفرقة عقب النجاح في إطلاق حملة التطعيم.

59 - واستطرد قائلاً إن جيبوتي أسهمت باستمرار، على الرغم من محدودية الموارد وعدد السكان، في عمليات حفظ السلام الأفريقية وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في منطقة القرن الأفريقي. وفي ضوء قرار مجلس الأمن الزيادة في عدد حفظة السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، ستنتشر جيبوتي وحدة شرطة في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

60 - وذكر أن وفد بلده يثني على جميع أفراد حفظ السلام على عملهم المخلص والشجاع في بيئات شديدة الخطورة. فالنساء، بوجه

68 - وتطرق إلى مسألة الصحراء الغربية، فأعرب عن تأييد وفد بلده لجهود الأمم المتحدة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة المتواصلة والرامية إلى تشجيع الطرفين على المشاركة في مفاوضات، برعاية الأمم المتحدة، بروح من الود والاحترام والواقعية، استناداً إلى المبادرات القائمة.

69 - السيدة ماكغيل (ليبيريا): قالت إن وفد بلدها يشعر بالقلق إزاء استئناف الأعمال العدائية في الصحراء الغربية، مما يقوض احتمالات التوصل إلى تسوية سياسية للنزاع الذي طال أمده. ويعترف بأن جائحة كوفيد-19 على عمليات بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ويشيد بإنجازات المغرب في مكافحة الفيروس، ولا سيما حملة التطعيم التي قام بها. وأضافت قائلة إن من شأن إيجاد تسوية سياسية شاملة، تحت رعاية الأمين العام ووفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، أن يعزز التعاون بين الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي ويسهم في تحقيق الاستقرار والأمن في منطقة الساحل.

70 - وتابعت قائلة إن ليبريا ترحب بتعيين المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية وتؤيد إعادة إطلاق عملية اجتماعات المائدة المستديرة التي يترأسها سلفه وفقاً لقراري مجلس الأمن 2494 (2019) و 2548 (2020). وختمت بالقول إن من شأن هذا التطور الجديد أن يعطي العملية زخماً، ولا سيما عقب تصويت مجلس الأمن على تمديد ولاية البعثة. فيجب أن تظل جميع أطراف النزاع منخرطة بصورة بناءة طوال العملية من أجل ضمان التوصل إلى نتيجة ناجحة ودائمة.

71 - السيد كومارا (غينيا): قال إن مسألة الصحراء الغربية تكتسي أهمية حاسمة لاستقرار المنطقة. وأضاف قائلاً إن غينيا ترحب باجتماعي المائدة المستديرة اللذين عقدا بين الجهات صاحبة المصلحة في جنيف، تمشياً مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتعيين المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء، الذي ينبغي أن تستند أعماله إلى أعمال سلفه. وتعتقد غينيا أن التوصل إلى حل لا يمكن أن يتم إلا من خلال الحوار الشامل واحترام الالتزامات التي قُطعت. وأشار إلى أن وفد بلده يدعو جميع الجهات صاحبة المصلحة إلى المشاركة الكاملة بروح من الواقعية الساعية إلى تحقيق تسوية من أجل التوصل إلى نتيجة ناجحة وواقعية وعملية ودائمة.

72 - وتابع يقول إن المملكة المغربية نفذت، في إطار مبادراتها المتعلقة بالحكم الذاتي، إصلاحات مؤسسية واقتصادية هامة تهدف إلى تعزيز حقوق الإنسان والتنمية في الأقاليم الجنوبية من البلد. وترحب

عام 2007. وأضاف قائلاً إن وفد بلده يرحب بعقد اجتماعي مائدة مستديرة بمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو، ويسرّه أن الأطراف اتفقت على معاودة عقد اجتماع للمرة الثالثة.

65 - واسترسل قائلاً إن وفد بلده يرحب بالإصلاحات المؤسسية والاقتصادية التي قام بها المغرب، والتي ساعدت على تحسين الظروف المعيشية للسكان في الصحراء ورفاههم، فضلاً عن المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تقدم تسوية موثوقة وواقعية للنزاع. واعتبر مجلس الأمن أيضاً أن المبادرة ذات مصداقية وعملية وتتماشى مع القانون الدولي. وذكر أن سان تومي وبرينسيبي تؤكد مجدداً دعمها للعملية السياسية الجارية وتحت جميع الجهات صاحبة المصلحة على إظهار التزامها بتحقيق حل سياسي دائم. وأنهى كلامه قائلاً إن وفد بلده يرحب أيضاً بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للصحراء، ويأمل في أن يحافظ على النهج الذي اتبعه سلفه.

66 - السيد تيتو (كيريباس): قال إن بلده يعرف، بعد تجربة الاستعمار في كيريباس التي دامت 87 عاماً، معنى مشاعر الفرح والفخر والكرامة التي تتجم عن التحرر من قبضة نظام الحكم الأجنبي. فينبغي للأمم المتحدة أن تواصل بذل كل ما في وسعها للاستجابة للدعوات إلى تقرير المصير في جميع أنحاء العالم، وفقاً للمبادئ والأطر والمسارات المتفق عليها تحت رعايتها. وأضاف قائلاً إن العديد من هذه الاتفاقات ظل في طي النسيان لعقود، مما يلقي بظلال من الشك على مدى جدية المنظمة في تسوية هذه المسائل. ولذلك، يلزم اتخاذ إجراء في الوقت المناسب للسماح لشعوب الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي باستعادة الثقة في عمليات الأمم المتحدة.

67 - وتابع قائلاً إن الحكم، في ظل الاستعمار، يكون بيد أناس ذوي منظور ثقافي غريب يقوم إلى حد كبير على الاقتصاد النقدي بينما تستند أساليب حياة السكان الأصليين التقليدية إلى علاقة تقوم على الوئام مع الطبيعة تكون فيها فوائد الرخاء والتقدم بحوزة المجتمع المحلي بصورة جماعية. وقد حققت بعض الشعوب المستعمرة الاستقلال، سواء عن طريق المفاوضات أم النزاع؛ واختارت أخرى، من بينها الكثير من شعوب المحيط الهادئ، الاستقلال الذاتي الداخلي. فينبغي أن تكون هذه الأخيرة قادرة على استعراض شكل تقرير المصير الخاص بهم بصفة دورية، وينبغي حماية وسائل تحقيق الاستقلال الكامل من التلاعب من جانب حكاهم الاستعماريين. وينبغي للأمم المتحدة أن تواصل النظر في جميع طلبات تقرير المصير ومعالجتها من خلال القنوات السلمية القائمة.

شعبها من جائحة كوفيد-19. فهذا الادعاء هو عمل غير مقبول من أعمال التدخل في الشؤون الداخلية. فجميع البلدان تقريباً تتخذ تدابير لمواجهة الانتشار السريع للجائحة وفقاً لأوضاع كل منها، وأنواع التدابير المتخذة مسألة داخلية تماماً تقع ضمن اختصاص كل بلد. وتابع قائلاً إن حكومة بلده تتحمل المسؤولية الكاملة عن حياة شعبها وأمنه وسبل عيشه. ولم تقع أي إصابة بكوفيد-19 في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وأشار إلى أن حقوق شعب جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ومصالحه تحظى بالأولوية القصوى والمطلقة، وكرامتهم مكفولة تماماً.

77 - واستطرد قائلاً إن إسرائيل ليس لها الحق أو الأهلية للحديث عن حالة حقوق الإنسان في بلدان أخرى أو عن المساعدة الإنسانية. فاللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة قدمت تفاصيل عن تدهور حالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وفي الجولان السوري المحتل. وأردف قائلاً إن حالة حقوق الإنسان المؤسفة والأزمة الإنسانية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي قد جرى توثيقها توثيقاً دقيقاً في تقارير وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

78 - وأنهى كلامه قائلاً إن الادعاء الذي أدلت به إسرائيل هو مجرد محاولة أخيرة لتحويل الانتباه عن الجرائم التي ترتكبها ضد الإنسانية. فإذا واصلت إسرائيل اتباع سياساتها التوسعية وارتكاب الفظائع في الأرض الفلسطينية المحتلة وغيرها من الأراضي العربية المحتلة، فإنها لن تقلت أبداً من الإدانة والعزلة على الصعيد الدولي.

79 - السيد ألفاريز (الأرجنتين): قال إن وفد بلده يؤكد مجدداً البيانين اللذين أدلى بهما رئيس الأرجنتين أمام الجمعية العامة في 21 أيلول/سبتمبر 2021 (A/76/PV.4) ووزير خارجية الأرجنتين في اجتماع اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في 24 حزيران/يونيه 2021 (A/AC.109/2021/SR.6). فجزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها تشكل جزءاً لا يتجزأ من إقليم الأرجنتين الوطني ونظراً لأنها محتلة بشكل غير قانوني من قبل المملكة المتحدة، فإنها تشكل موضوع نزاع على السيادة بين الطرفين، وهو ما يعترف به عدد من المنظمات الدولية. وأضاف قائلاً إن هذا الاحتلال غير القانوني دفع الجمعية العامة إلى اتخاذ 10 قرارات بشأن هذه المسألة، اعترفت جميعها بوجود منازعة على السيادة، وطلب فيها إلى حكومتي الأرجنتين والمملكة

غينيا بالانتخابات العامة والتشريعية والمحلية والإقليمية التي أجريت في أيلول/سبتمبر 2021 في جميع أنحاء الأراضي الوطنية، بما في ذلك الصحراء، في مناخ من السلام وبمعدل مشاركة مرتفع من جانب سكان الصحراء المغربية. فالنتائج المشجعة لتلك الانتخابات تبرهن على أن مبادرة الحكم الذاتي المغربية هي حل وسط يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن. وأنهى كلامه قائلاً إن حسن نوايا المغرب قد انتضح من خلال احترامه التام لوقف إطلاق النار في الصحراء، ومشاركة ممثلين منتخبين للصحراء المغربية في الحلقات الدراسية الإقليمية للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار وفي اجتماعي المائدة المستديرة المنعقدتين في جنيف.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

73 - السيدة ديكس (المملكة المتحدة): ردت على التعليقات التي أدلى بها ممثلو بيرو وهندوراس والسلفادور، فقالت إن المملكة المتحدة لا يساورها أدنى شك بخصوص سيادتها على جزر فوكلاند وجزر ساوث جورجيا وساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، أو في ما يتعلق بحق سكان جزر فوكلاند في تقرير المصير، على نحو ما هو مكرس في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان؛ فموجب تلك الصكوك قرر هؤلاء السكان بحرية وضعهم السياسي، وهم يسعون بحرية إلى تحقيق تهميتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

74 - وأضافت قائلة إن استفتاء عام 2013، الذي أعرب فيه 99,8 في المائة من المصوّتين عن رغبتهم في الاحتفاظ بالوضع الحالي لإقليمهم بوصفه واحداً من أقاليم ما وراء البحار تابعاً للمملكة المتحدة، قد بعث برسالة واضحة مفادها أن سكان الجزر لا يرغبون في إجراء حوار بشأن السيادة. وينبغي احترام رغباتهم.

75 - وتابعت تقول إن ثمة ادعاءات تزعم أن سكان جزر فوكلاند لا يحق لهم تقرير المصير. وأشارت إلى أن تلك الادعاءات غير صحيحة: فقبل عام 1833، لم يكن هناك سكان أصليون أو سكان مستوطنون في الجزر ولم يتم على الإطلاق إبعاد أي سكان مدنيين قسراً. وختمت بالقول إن عدة أسر تعيش في الجزر منذ تسعة أجيال.

76 - السيد كيم إن تشول (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): قال إن وفد بلده يرفض رفضاً قاطعاً الادعاء الذي أدلى به ممثل إسرائيل في الجلسة السابقة (A/C.4/76/SR.12) في ما يتعلق بالتدابير الطارئة التي اتخذتها حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية لحماية

المتحدة استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى حل سلمي ودائم للنزاع في أقرب وقت ممكن. ومن جانبها، فقد اتخذت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار مراراً قرارات في نفس الاتجاه، كان آخرها القرار الذي اتخذته في 24 حزيران/يونيه 2021.

80 - واسترسل قائلاً إن وفد بلده يأسف للتفسير الخاطئ لأحداث عام 1833 الذي قدمته المملكة المتحدة بهدف تبرير احتلال غير قانوني احتجت عليه الأرجنتين مراراً منذ بدايته. فمنذ عهد استعمار الأمريكتين، كانت جزر ماليفيناس خاضعة للحكم الإسباني، وهو واقع اعترفت به الدول الاستعمارية الأخرى في ذلك الوقت، بما فيها المملكة المتحدة. وفي عام 1776، أنشأت إسبانيا، في إطار إعادة الهيكلة الإدارية لممتلكاتها في الأمريكتين، نيابة الملك في ريو دي لا بلاتا، وعاصمتها بوينس آيرس، ووضعت جزر ماليفيناس تحت إدارتها. وتجلى هذا الوضع في تعيين العديد من الحكام من قبل الحكومة الإسبانية حتى عام 1811، عندما وُضعت الجزر تحت إدارة المقاطعات المتحدة لريو دي لا بلاتا، في أعقاب ثورة أيار/مايو التي قادتها بوينس آيرس. وهكذا فإن الصلة بين الأرجنتين وجزر ماليفيناس تقوم على مبدأ استمرار حيازة واضع اليد وعلى استمرارية السلطة التي مارسها بوينس آيرس على الجزر.

81 - واستطرد قائلاً إن مبدأ تقرير المصير، الذي تستخدمه المملكة المتحدة كأساس لرفضها استئناف المفاوضات بشأن السيادة، لا ينطبق على النزاع قيد النظر، على نحو ما أكدته قرارات الجمعية العامة واللجنة الخاصة ذات الصلة. وبالتالي، فإن التصويت الذي أجري في جزر ماليفيناس في عام 2013 هو مجرد إجراء انفرادي اتخذته المملكة المتحدة، وهو إجراء لا قيمة له من الناحية القانونية؛ ومن ثم فإنه لا يغير بأي حال من الأحوال جوهر مسألة جزر ماليفيناس، ولا يحل النزاع على السيادة، وليس له أي أثر على الحقوق المشروعة للأرجنتين.

82 - أما مصالح سكان جزر ماليفيناس وطريقة حياتهم فتتناولها بالقدر الكافي قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ودستور الأرجنتين. وختم بالقول إن الأرجنتين تؤكد من جديد حقوقها المشروعة في السيادة على جزر ماليفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها التي تشكّل جزءاً لا يتجزأ من إقليمها الوطني.

زُفعت الجلسة الساعة 17:45.